Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستقبل بوعي، وتضعهم في طريق البحث والتفكير العملي المثمر، فضلاً عما تحدثه من عمق في الإيمان بعظمة الخالق ـ سبحانه وتعالى ـ عند التعرف على هذه النواميس الكونية الدقيقة التي تنتظم الخلق والكون كله..

ففي عالم الإنسان، وعالم الحيوان، وعالم النبات. وفي الآلات، والمخترعات مجال لأدب الأطفال.

والأديب يستطيع أن يستفيد من موضوعات العلوم التطبيقية المختلفة، وعلوم الحياة، وأن يعرض صوراً وتجارب ورحلات واستطلاعات واكتشافات بطريقة تناسب مراحل الطفولة، وهناك أمثلة على ذلك مما نشر تحت عنوان: «من أقاصيص الطبيعة» وهي «سلسلة من الكتيبات العلمية أعدت خصيصاً للأطفال ما بين السابعة والثانية عشرة من العمر، وغايتها تقديم المادة العلمية بلغة قصصية شيقة مع الرسوم الملونة الجميلة»[1].

وتتناول هذه السلسلة علوم الحياة، والعلوم الطبيعية العامة؛ يتعلم منها الطفل بكل يُسر خصائص صنوف من الحيوان والنبات وغير ذلك مما هو مُسخر للبشر من طاقات الطبيعة وفوائدها جميعاً للإنسان. وتحرص هذه السلسلة على إغناء لغة الطفل بحيث يكتسب من هذه السلسلة أكثر من ألفي كلمة جديدة تعبر عن خمسمائة فكرة أو مفهوم على الأقل[2].

---

(١) من مقدمة هذه السلسلة، انظر مثلاً «حكاية نحلة» دار دلفين للنشر ط ٢/ ١٩٨٢ م بإشراف الدكتور/ محمد هيثم الخياط. وهو أستاذ جامعي مختص.

(٢) المصدر السابق وتضم السلسلة المؤلفة من (١٦) قصة ما يلي: «حكاية نحلة، قطرة الماء، أقصوصة التفاح، ناسجة الحرير، الزهرة الغريبة، أسرار الطاقة، الدولاب العجوز، بكرة الخيوط، الخضروات، حوار النار، البيضة المسروقة، النجم السعيد، حكم المباراة، النملة المنقذة، موسم الحصاد» وهذه المحاولة الناجحة صورة عملية لعرض مختلف الموضوعات العلمية بطريقة أدبية مفيدة وهادفة.